رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وقد نزل تحريم الخمر يا ايها الذين امنوا
انما الخمر والميسر [illegible] فهل انتم منتهون فجئت اصحابي فقرأتها عليهم قال
[illegible] بعض القوم [illegible] عليه [illegible] قد شرب بعضا وبقي بعض في الاناء فقال [illegible]
[illegible] شفته [illegible] الحجام ثم صلوا ما في باطنهم وقالوا انتهينا ربنا
واخرج [illegible] شعب الايمان عن ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل المدينة ان الله يعرض عن الخمر تعريضا لا ادري لعله سينزل فيها
امر ثم قام فقال يا اهل المدينة ان الله قد انزل الي تحريم الخمر فمن كتب منكم
هذه الاية وعنده منها شيء فلا يشربها واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن سابط
قال زعموا ان عثمن بن مظعون حرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب شيئا يذهب
عقلي ويضحك بي من هو ادنى مني ويحملني على ان انكح كريمتي لمن لا اريد فنزلت هذه
الاية في سورة المائدة في الخمر فمر على رجل فقال حرمت الخمر وتلى هذه الاية
فقال تبا لها قد كان بصري فيها ثابتا واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير
قال لما نزل في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع
للناس شربها قوم لقوله منافع للناس وتركها قوم لقوله اثم كبير منهم
عثمن بن مظعون حتى نزلت الاية التي في سورة النساء لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى الاية فتركها قوم وشربها قوم واجتمعوا فيه فقالوا كيف نتكلم ورسول
الله شاهد وخافوا ان ينزل فيهم وحي فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اعدوا له جمعة فقالوا رايت حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير وعبد الله
[illegible] في الجنة قال بلى [illegible] اليس قد مضوا وهم يشربون الخمر فحرم
[illegible] الجنة وهم يشربونها فقال قد سمع الله ما قلتم فان شاء اجابكم
[illegible] يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر
[illegible] ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون قالوا انتهينا
ونزل في الذين ذكر واخره واصحابه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
الاية واخرج عبد بن حميد عن قتادة يسألونك عن الخمر والميسر قال الميسر هو
القمار كله قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قال فدمهما ولم يحرمهما وهي لهم
حلال يومئذ ثم انزلت هذه الاية في [illegible] فقال يا ايها الذين
امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فكان المسكر منها حرام ثم انزل الله
الاية التي في المائدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام

الى

الى قوله فهل انتم منتهون في تحريمها في [illegible] الاية قليلها وكثيرها ما اسكر
منها وما لم يسكر واخرج عبد بن حميد عن عطاء قال [illegible] نزل في تحريم الخمر
يسألونك عن الخمر والميسر الاية فقال بعض الناس [illegible] منافعها التي [illegible]
وقال اخرون لا خير في شيء [illegible] اثم ثم نزلت يا ايها الذين [illegible] لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى الاية فقال بعض الناس نشربها ونجلس في بيوتنا وقال اخرون
لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلوة مع المسلمين فنزلت يا ايها الذين امنوا انما الخمر
والميسر الاية فانتهوا فنهاهم فانتهوا واخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله
في قوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى قال كان القوم يشربون
حتى اذا حضرت الصلوة امسكوا عنها قال وذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حين انزلت هذه الاية قد تقرب الله في تحريم الخمر ثم حرمها بعد ذلك في سورة
المائدة بعد غزوة الاحزاب وعلم انها تسفه الاحلام وتجهد الاموال وتشغل
عن ذكر الله وعن الصلوة واخرج عبد بن حميد عن قتادة فهل انتم منتهون قال
فانتهى القوم عن الخمر وامسكوا عنها قال وذكر لنا ان هذه الاية لما انزلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله قد حرم الخمر فمن كان عنده
شيء فلا يطعمه ولا يقطعوها وابت المسلمون زمانا يخمدون ريحها من طرق المدينة
مما اهراقوا منها واخرج ابو الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن عباس
ان الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالايدي والنعال
والعصي حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر لو فرضنا لهم حدا
فتوخى نحو ما كانوا يضربون في عهد رسول الله صلى الله عليه [illegible]
يجلدهم اربعين حتى توفي ثم كان عمر من بعده فجلدهم [illegible]
من المهاجرين الاولين وقد شرب فامر به ان يجلد فقال [illegible]
كتاب الله قال وفي اي كتاب الله تجد ان لا اجلدك قال [illegible]
كتابه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فانا من الذين
امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا واحسنوا شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا واحدا والخندق والمشاهد فقال عمر الا ترون عليه فقال
ابن عباس هو لا [illegible] الحاضرين [illegible] عذر الماضين
[illegible] الله [illegible] الباقين لان الله يقول انما
[illegible] الميسر والانصاب والازلام رجس حتى بلغ الاية الاخرى فان كان
[illegible] الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا فان الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)